٣ ـ ان تكاليف المشروع بالنسبة لدول الغرب المستوردة للنفط قليلة جدا ٠ اذ بينما تشكل نسبة ١٪ فقط من ثمن النفط المستورد ، تبلغ تكاليف المشروع بالنسبة للفرد الذي يعيش في دول الغرب الصناعية دولار واحد في العام ٠ ولما كانت معظم اموال الصندوق سيعاد انفاقها في دول الغرب ذاتها لتغطية تكاليف النشاطات الاعلامية ومشاريع توطين غالبية المهاجرين اليهود ، فان مساهمة المواطن الغربي في حل اسوأ نزاع عرفه التاريخ الحديث من خـــلال مساعدة الشعب الفلسطيني على استعادة جزء قليل من حقوقه الوطنية والانسانية التي حرم منها على مدى ثلاثين عاما ، سوف لن تتجاوز بضعة سنتات قليلة في العام ٠ ثمن بخس يدفعه من اجل استعادة الطمأنينة والاستقرار التي افتقدهـا مع ازمة الطاقة وتكرر الحروب العربية الاسرائيلية ٠

٤ ـ ان التزام الصندوق بعدم المساهمة في تدعيم اي نشاط عسكري سوف يفقد المعارضة الاسرائيلية والاميركية معظم اسلحتها ، كما انه سوف يقنـــع الفلسطينيين بضرورة اعطاء جهود السلام فرصة اكبر ووقت اطول دون الكثير من التعقيدات او المشاكل ٠ يضاف الى ذلك قدرته على تشجيع كل القوى المحبة للسلام والاستقرار في دول الغرب الصناعية وخارجها للتعاون مع جهود الصندوق في تأدية رسالته ٠

وبعد تحديد اهم الشروط العربية والاميركية الواجب توفرها لضمان حد من النجاح لجهود السلام ، وذلك ضمن تصورنا للموقف الامريكي والاسرائيلي من تلك الجهود ، لا بد من تحديد موقف المقاومة الفلسطينية من تلك الجهود ودورها فيها ٠

المقاومة الفلسطينية وموقفها من جهود السلام

يعتقد بعض المؤمنين بحتمية نجاح جهود الســـلام الحالية بان الموقف الفلسطيني المعارض يشكل العقبة الرئيسية ، وربما الوحيدة ، التي تحول دون انعقاد مؤتمر جنيف لاستكمال تفاصيل الحل واجراءاته ٠ ولذلك تغدو قضية تدجين المقاومة الفلسطينية واعادة تحجيمها من اهم القضايا التي يجب انجازها خلال مرحلة التحضير لمؤتمر جنيف ٠ ولما كان الموقف الفلسطيني من جهود السلام لا زال يشوبه الكثير من الغموض والتردد ، فان امكانية تكرار الصدام الفلسطيني مع القوات السورية واللبنانية ـ وصولا الى هدف تحجيم المقاومة ـ يصبح في حكم المؤكد ٠